[190] الأمر الثاني: [مما أعل به حديث رد الشمس ما] قال الجوزقاني (1) وابن الجوزي وغيرهما [قالوا]: يقدح في صحة هذا الحديث ما في الأحاديث الصحيحة (أن الشمس لم تحبس إلا ليوشع بن نون)، انتهى. وأجاب الطحاوي [عن هذا القدح] في كتابه مشكل الاثار (2) وأقره ابن رشد في مختصره بأن حبسها غير ما

_____

(1) كذا في أصلي هاهنا وفي مثله الأمر الرابع الاتي قريبا بالجيم ثم الواو، ثم الزاء المعجمة، وهكذا في عنوان: (جوزقان) من كتاب معجم البلدان: ج 2 ص 184 ط 2. ولكن ضبطه كل من السمعاني وابن الأثير في عنوان: (الجورقاني) من كتاب الأنساب واللباب بالراء المهملة بعد الواو. والظاهر بقرينة أن (الجوزقان) بالراء المهملة والزاء المعجمة معا من قرى (همذان) أن المراد من الجوزقاني هذا هو أبو عبد ا الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن جعفر مؤلف كتاب الأباطيل والموضوعات المذكورة في عنوان (جوزقان) من كتاب معجم البلدان: ج 2 ص 184، المتوفى سنة (543) المترجم في لسان الميزان: ج 2 ص 271 وتذكرة الحفاظ: ج 4 ص 1308. (2) الطحاوي هو أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليمان بن حامد أبو جعفر الأزدي الحجري المصري ثم الطحاوي، ولد في (طحا) قرية من صعيد مصر، في سنة: (239)، وتوفي سنة (321) كما في ترجمته من كتاب لسان الميزان: ج 1 ص 274 وأيضا عقد له الذهبي ترجمة في سير أعلام النبلاء: ج 15 ص 27.

_____